

الأخبار العالمية

أخبار العالم الكاثوليكي

روما : في اليوم الثالث من حزيران المقبل تصدر قداسة الحبر الاعظم يوس الثاني عشر حفلة اعلان سلفه البابا يوس العاشر طوباوياً وهو منذ اعلان قداسة يوس الخامس سنة ١٧١٢ اول بابا يحتفل بتطويبه .

✽ في اليوم السادس من نيسان قُدم فجأة الى الفاتيكان لزيارة الحبر الاعظم اول رعاة كنيسة بولونيا يصحبه اثنان من الاساقفة .

✽ في الثالث عشر من الشهر عينه قامت بزيارة رسمية للحبر الاعظم البرازيل ولية عهد انكلترا بصحبة فيليب دوق ادنبروغ زوجها فاستقبلها قداسه في مكتبه الخاص ودامت الزيارة نصف ساعة ثم اهداها صورة منقوشة من المصوغات ، وللأمير اهدى ايقونة سنة حبريته الاولى .

فرنسا : للمرة الاولى منذ سنة ١٩٠٦ اجتمع في باريس في الثالث والرابع من نيسان كرادلة واساقفة فرنسا للداوله في الشؤون الدينية وكان موضوع مداولتهم الاخص التعليم الحراً في بلادهم ومن ثم واجبات الحكومة اذ اء حقوق العائلات والكنيسة في تعاليم اولادهم .

تركيا : عند مناقشة المجلس التركي بخصوص ميزانية وازادة الخارجية اخذت البداة نازلي طلابه نائبة استانيول تطالب الحكومة باقامة العلاقات السياسية مع دولة الفاتيكان ليست هذه المرة الاولى يتم فيها الرأي العام في تركيا لذلك . وكثيراً ما منذ عهد اتاتورك عبرت الجرائد عن الرغبة في اقامة هذه العلاقات . ولا عجب فان موقف الكرسي الرسولي اذاء الشيوعية وسلطته السامية في الدفاع عن حقوق الانسان تؤيد تأييداً تاماً اصابة رأي المطالين بإنشاء هذه العلاقات .

الصين : ازدادت مضايق الكنيسة في الصين الشيوعية في هذه الاشهر الاخيرة فقد اخضعت السلطة الشيوعية اعمال الرسالة لرقابة عنيفة واحتلت كثيراً من المباني الدينية ووضت يدها على مدارس عديدة ابتدائية وثانوية ومهنية وابدت عن البلاد الصينية كثيراً من المرسلين والكهنة والراهبات وطينين واجانب او اضطرهم بسوء معاملتها على تركها .

اخبار عالمية

كوريا : في ١٤ اذاع الجنرال ماك ارثر بالراديو دعوة ملحة وجها الى الساطنة الصينية العسكرية المحاربة في كوريا للاجتماع به والمفاوضة لكن دعوته بما تضمنته من تحذير ووعيد كانت اشبه بالانذار بحرب شاملة عنيفة . بعد ذلك عاد الجنرال الى توكيو ومنها ارسل الى قائد الجيش الثامن اوامره باجتياز الخط الثاني والثلاثين اذا قبض ذلك سلامة المحاربين او حسن تدبير القتال .

وفي ١٦ اذاع بالراديو جواب الصين برفض الدعوة واعلان مشاركتها على القتال ظلماً لم تُرد اليها جزيرة فوردو ولا ولم تقبل هي في جمعية الاسم المتحدة ثم في ١ نيسان اجتاز الجيش الاميركي الخط الثاني والثلاثين

* ان موقف الصين في كوريا ونواياها والتناقض الظاهر في حركاتها الحربية كراً وقرراً لا تزال امراً غامضاً لمن يتفحصها . ليس من يشك بان ما نسيه هي محاربتين متطوعين اسوا بالحقيقة الا ان جيوشها النظامية . فما أرجا اذن في دخولها الى كوريا هل اتاح تريد حماية حدودها ام المحافظة على ما لها من مصالح في منشوريا وكوريا او انها ليست الا آلة بيد الحكومة السوفياتية تديرها كما تتطلبه مصالحها ولو نتج من ذلك حرب عالمية .

* هوذا رأي صحفي هندي في الصين الشيوعية ارسله الى جريدة « بريس تروست اوف انديا » وهو السيد سينارام : « ان حكومة ماوتسي تونغ تنهب نفسها يد الكرملين آلة لا غير والشيوعية الصينية ليست بالحقيقة الا صورة الشيوعية السوفياتية غامماً مع كل ما ينتج منها من نتائج وخيبة اعني افكك اوصال السائلة والهيئة الاجتماعية وملاشة الاعمال والمشاريع الخاصة . كذلك تنهب الصين الجديدة نفسها شريكة روسيا السوفياتية في الجهاد للاستيلاء على العالم فتشكون رسالة جيوش « الانتفاضة الصينية - وعددها يربو على الخمسة ملايين من الجنود - اجتذاب العالم الاوروبي الى الشيوعية كما ان تدبير مصر اميركا واوروبا هي مهمة روسيا السوفياتية .

ماك ارثر : ما التاسع عشر من نيسان اذاع رئيس اركان الحرب الاميركي نيا تجريد الجنرال ماك ارثر من قيادته في الشرق الاقصى واعلن بان الرئيس ترومان اقر ذلك بناء على توصية مستشاريه المدنيين والعسكريين وروثسا اركان الحرب المشترك وقد عين الجنرال ريدوي قائد الجيش الثامن خلفاً له في القيادة

* ما سب هذه الاقالة : قول ان سبها نصر روح الزيناد في الجنرال لسلطة المدنية .
وانه بدعوته الحاقبة الى الصين قد جاور حدود سلطته . ولا يخفى على المطالع ما احتوته
هذه الدعوة من تحديد لا ينطبق مع السياسة الرسمية التي اتحدتها الامم المتحدة

* عاد الجنرال الى امريكا من فوره بعد عيب اربع عشرة سنة وقد قضى في السلك
السكري اثنتين وخمسين سنة فاستقبلته اولاً واثنتان ثم نوبورك استقبال الملك
الظاهر وقد عدت الجماهير المتراسة للاحتفاء بقدمه بالملايين . و اراد مجلس الصوم
الاسماع اليه وقابل خطبته بجماعة شديدة والتصفيق الحاد

ايران : صباح الارباء : اذ اذ قتل في طهران في جناح السلطانية على يد عضو من
شعبة « الفدائية » اداري عظيم الجنرال رازمار . هذا الاعتداء على شخصيات بارزة في
ايران ومنها الشاه نفسه هو الاعتداء الخامس من نوعه .

* لم يكن رازمار ادارياً حاذقاً حازماً فحسب بل كان ايضاً جندياً بأسلاً مظنراً فاليه
يرجع الفخر بانقاذ اذريجان يوم اشنت فيه الاضطرابات مطالبة بالاضمال

في هذا الحادث المؤلف نرى الصحافة نتيجة من نتائج المناهضة العنيفة للقائفة بين التراب
وروسيا السوفياتية في احتكار الزيوت المدنية فند قتل رازمار ثلاثة ايام فقط بعد
اعلانه في الراديو عن عزمه برفض تأميم المشاريع الزيتية ثم غداة يوم وفاته اقر
المجلس هذا التأميم رغم تمنع انكلترا وسنخطها ورغم الاعتصابات والمظاهرات
التي رافقتة .

اليابان : يقوم السيد دوانس مرسل ترومان المحصومي مع حكومة توكيو بمفاوضات
تنظر اليها الصين الشيوعية بتحذر وامتناس فقد ينتج منها ما لا يحواه اعني اضا بعد مرور سنة
واحدة قد ترى قائماً في وجهها لهيروهيتو جيش منظم قوي علاوة على جيش شاي كاي شيك
في فورموزا وهدد مغالته يبلغ نصف مليون . لذلك كتبت الجريدة البولشفية برازدا
مهدة : هذا لن تسح به روسيا ابداً . ما كان بالحقيقة دخول الشيوعية الى كوريا الا
لنزع هذا الحادث المطهر فان كوريا هي لما خبر مؤثب للامتصاص على اليابان .

كشير : من زمن الى اخر تأتي اخبار قلاقل واضطرابات في كشير وهي لا
ترال الهند تحتلها احتلالاً عسكرياً

✪ ليست مشكلة كشير مشكلة اليوم فقد نشأت سنة ١٩٤٧ فانه في نيبان من تلك السنة
عند انحباب الانكليز حدث في الهند كلها وفي كشير خصوصاً حوادث دامية
وقد تمكن عندئذ رجل مسلم الشيخ محمد عبدالله رغمًا عن الشعب والاضطرابات

السائدة ان ينظم حكومة وقتية لكنه اذ كان من الزائرين يوحدة الهند والاميلين المجاهدين لما نرس ان الحكومة الهندية يطلب مساعدتها فبثت اليه من جبروتها ومن ذلك بدأ بين الهند والباكستان نزاع لم يتوقف الا في اول كانون الثاني ١٩٤٩ لكن الاتفاق النهائي لم يتم بعد.

سوريا : في ٨ اذار سُمع على الحدود السورية الاسرائيلية في منطقة الحولة تبادل اطلاق الرصاص بين حرس الحدود فان الاسرائيليين كانوا قد شرعوا باشتغال تخفيف ضفتي بحيرة الحولة الشرقية والغربية في ارض لم يُجزم بعد تخصيصها

وفي ٤ نيسان حاولت فرقة اسرائيلية دخول قرية الحمة في منطقة الحرام هذه ورفضت الاردناد بل اجابت باطلاق الرصاص على الشرطة الدولية والحرس السوري لكنها اضطرت اخيراً الى التفتت نارية وراها سبعة قتلى وجريحاً واسيراً .

وفي ٥ منه تعاقبت خمس طائرات اسرائيلية مدة ساعة فوق قرية الحمة وضربت باقتابها لكن دون الخاق ضرر في الاهالي .

وفي ٧ منه نسف الاسرائيليون بالديناميت ثلاث قرى سورية .

✳ من هذه الحوادث الاستغزائية يستتج الموثولون في اسرايل ضرورة الاسراع الى عقد مساهدة السلم وتعيين الحدود خاتماً : تكفي لليب اشارة

المتدوبون الاربية : في ١ اذار اعلنت روسيا السوفياتية رضاها بالاجتماع التسهدي الذي عزضه عليها دول الغرب الثلاثة اعني اميركا وانكلترا وفرنسا وفي ٥ اذار عند الوزراء الاربية في باريس اجتمعهم الاول ثم تعاقبت الاجتماعات عديدة وطويلة لكن دون جدوى فقد ابدى كل من الطرفين تمسكاً بموقفه لا يتزعزع وقبل بان الورد السوفياتي قد اجهد نفسه عبثاً لتوصل الى فهم وحدة الجبهة الغربية .

الولايات المتحدة : في ٢٢ اذار اذاع الجنرال مارشال بالراديو بان عدد المجندين في الولايات المتحدة قد بلغ مليونين وتسعمئة الف وهذا العدد هو ضعف ما كان عليه منذ تسعة اشهر اي منذ بدء هجوم كوريا .

ايطاليا : لا تزال انحبابات حجة من الحزب الشيوعي تنتاب في ايطاليا خصوصاً في صفوف الطبقة العاملة ولكن الحزب مسيطر بعد على تلك البلديات الايطالية ومن الام فيها .

لبنان : جرت في لبنان بتاريخ ١٥ نيسان وقت في ٢٢ منه انتخابات المجلس النيابي الجديد في نظام وهدوء لم يكن في الحسبان ونمناً من الحوادث المؤلمة التي سبقتها بايام وقد اجمع الرأي العام على انها كانت حرة فائت على همه وزارة الانتخابات وسبقها واظهر اعجابها

برئيسها حسين العويني . لا تخفى اهمية هذا الحادث السيد للبنان فرف يكون هذا المجلس مثلاً صحيحاً له ومشرقاً مستقلاً لا يتفاد الا حراً طليفاً وراء اية وازادة جاءت اذ انما هي تكون المنبثقة منه لا هو منها .

✽ من النواب القداماء لم يمد الى المجلس الا ثلاثون فيكون عدد الجدد فيه - سبعة واربعون -

الشرق الادنى ودول العرب

كان الشرق الادنى في الجليل التاسع عشر ولم يزل الى اليوم موضع قلق الدول الاوروبية واطاعها ومتازعاتها وسبب ذلك كان قديماً وجود « الرجل المريض » السلطنة العثمانية المحترضة واخص اسبابه اليوم اثنان اولهما ما لموقع الشرق الادنى الجغرافي من اهمية حرية والثاني غناه بالزيوت المعدنية .

بالشرق الادنى نفي بلاد تركيا ويران واسرائيل والدول السبعة التي منها ألتف ميثاق القاهرة سنة ١٩٤٥ الجامعة العربية اي مصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق والسعودية واليمن .

لا تخفى اهمية موقع الشرق الادنى الجغرافي فهو المرء الطيبي من الغرب الى الشرق الاوسط ومرصد خطير على شرقي البحر المتوسط وبجانب قناة السويس طريق الهند والشرق الاقصى وهو علاوة على ذلك عمرفته مصب مفادير جسيمة من الزيوت التي لا يمكن للغرب الاستغناء عنها في حالة حرب .

هذا ما يمل الغرب على بذل جهوده ليكون من دول الشرق الادنى وحدة متماسكة الاجزاء قوية يمكنها الصمود بوجه العدو اذا اقتضى الامر ذلك يريدوا حاجزاً حصيناً نيعاً يفوم بوجه اي فاتح يحاول مفاجأتها ومهاجمتها للاستيلاء عليها . لكنه في جهوده هذه يلاقى صعوبات ومقاومات جمة اعظمتها ائتلاف المستحکم بين الجامعة العربية واسرائيل إثر حرب لم تنقذ به نيرانها ولو ظهرت ساكنة خامدة وهو خلاف يصعب على الغرب حله خصوصاً والجامعة العربية تعتبر الغرب المذبول الاول عما حدث في فلسطين من تيزنة وما حل بسكانه الابرياء من تشييت وعمن وبلايا بعد ان اضطروا مكبرهين الى مناداة بلاد هي بلادهم تركوا فيها يوتهم واملاكهم وهم يعيشون اليوم مهاجرين في بلاد لا مأوى لهم فيها ولا مال . هذا فضلاً عما آلت اليه الجامعة العربية نفسها من ضعف لارتقاء الروابط التي تربط دولها بعضها بعض من سبب منافسات واطماع داخلية لا تخفى على منبصر لبيب . اما غنى الشرق الادنى بالزيوت المعدنية فمظيم وهذا ايضاً مما يجعله كبير الامية عند وقوع

حرب عالمية جديدة فإن حركات القوى المتحاربه البرية والجوية والبحرية هي في حاجة كفاية الى متدير حسيه من هذه الزيت فاذا لم تتوافر لاحد المسكرين المتحاربين المتزينة والاكسار .

ان الشرق الادنى هو الثالث في العالم بزيتونه المعدنيه . قد بلغ انتاج العالم من هذه الزيت سنة ١٩٥٠ خمائة وثلاثة وعشرين مليون طن انتجت منه الولايات المتحدة اكثر من نصفه وانتجت فينيذويلا - وهي الثانية في الانتاج - ثمانين مليون طن والبلاد السوفياتية سبعة وثلاثين مليوناً وخمسة الف طن والمملكة السويدية سبعة وعشرين مليون طن ويران اكثر من ثلاثين مليون طن والكويك عشرين مليون طن اما انتاج العراق فقد أضرَّ به الحرب لكن المأمول لسنة ١٩٥٢ انه سوف يبلغ خمسة وعشرين طناً .
وتدل الاختبارات الأخيرة على ان ثمانية وخمسين بالمئة مما تذخره بعمق الارض من الزيت هو في الشرق الادنى والأغنى فيه هي الاراضي الايرانية .

لهذه الاسباب واسباب اخرى يزداد من يوم الى يوم اهتمام دول الغرب الاوروبي بمشكلة الشرق الادنى وبعض دلائل ذلك الاهتمام تمك بريطانيا العظمى بابقاء حاميها على ضفاف قناة السويس ثم المؤتمرات العديدة حيث يجتمع هنا تارة وهناك اخرى خبراء سياسيون وعسكريون لمداولات ومناقشات مهمة وكذلك العناية المتوصية التي يبديها الامبركان والانكليز والفرنسيون بنظوظهم الجوية وبطارات الشرق الادنى .